

لسان العرب

(بتل) البَتْلُ القَطْعُ بَتَلَهُ يَبْتُلُهُ وَيَبْتُلُهُ بَتْلًا وَيَبْتُلُهُ فَانْبِتَتْ لَهُ وَتَبِتَتْ لَهُ أَيْ بَانَ مِنْ غَيْرِهِ وَمِنْ قَوْلِهِمْ طَلَقَهَا بَتْلًا بَتْلًا وَقَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ رَخِيمَاتِ الْكَلَامِ مُبْتَتَلَاتٌ جَوَاعِلٌ فِي الْبِرِّ قَصَبًا خِدَالًا قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ زَعَمَ الْفَارِسِيُّ أَنَّ الْكَسْرَ رَوَايَةٌ وَجَاءَ بِهِ شَاهِدًا عَلَى حَذْفِ الْمَفْعُولِ أَرَادَ مُبْتَتَلَاتِ الْكَلَامِ مُقَطَّعَاتٌ لَهُ وَفِي حَدِيثِ حَذِيفَةَ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَتَدَا فَعُوها وَأَبَوُهَا إِلَّا تَقْدِيمَهُ فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ لَتَبْتُلُنَّ لَهَا إِمَامًا أَوْ لَتَمُصَلَّنَّ وَحَدَانًا مَعْنَاهُ لَتَنْصِيدُنَّ لَكُمْ إِمَامًا وَتَقَطَّعُنَّ الْأَمْرَ بِإِمَامَتِهِ مِنَ الْبَتْلِ الْقَطْعِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَوْرَدَهُ أَبُو مُوسَى فِي هَذَا الْبَابِ وَأَوْرَدَهُ الْهَرَوِيُّ فِي بَابِ الْبَاءِ وَاللَّامِ وَالْوَاوِ وَشَرَحَهُ بِالامْتِحَانِ وَالِاخْتِبَارِ مِنَ الْإِبْتِلَاءِ فَتَكُونُ التَّاءُ أَنْ فِيهَا عِنْدَ الْهَرَوِيِّ زَائِدَتَيْنِ الْأُولَى لِلْمُضَارَعَةِ وَالثَّانِيَةُ لِلِافْتِعَالِ وَتَكُونُ الْأُولَى عِنْدَ أَبِي مُوسَى زَائِدَةً لِلْمُضَارَعَةِ وَالثَّانِيَةُ أَصْلِيَّةٌ قَالَ وَشَرَحَهُ الْخَطَّابِيُّ فِي غَرِيبِهِ عَلَى الْوَجْهِينِ مَعًا التَّهْذِيبَ الْأَصْمَعِيَّ الْمُبْتَلِ النَّخْلَةَ يَكُونُ لَهَا فَسِيلَةٌ قَدْ انْفَرَدَتْ وَاسْتَعْنَتْ عَنْ أُمَّهَا فَيُقَالُ لَتَلِ الْفَسِيلَةُ الْبَتُولُ ابْنُ سَيْدِهِ الْبَتُولُ وَالْبَتِيلُ وَالْبَتِيلَةُ مِنَ النَّخْلِ الْفَسِيلَةُ الْمُنْقَطَعَةُ عَنْ أُمَّهَا الْمُسْتَغْنِيَّةُ عَنْهَا وَالْمُبْتَلَةُ أُمَّهَا يَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ وَقَوْلُ الْمُتَنَخِّلِ الْهَذَلِي ذَلِكَ مَا دَرَيْتُكَ إِذْ جُنِبَتْ أَوْ جَمَالُهَا كَالْبُكْرِ الْمُبْتَلِ إِنَّمَا أَرَادَ جَمْعَ مُبْتَلَةٍ كَتَمْرَةٍ وَتَمْرٍ وَقَوْلُهُ ذَلِكَ مَا دَرَيْتُكَ أَيْ ذَلِكَ الْبُكَاءُ دَرَيْتُكَ وَعَادَتُكَ وَالْبُكْرُ جَمْعُ بَكْرٍ وَهِيَ الَّتِي تُدْرِكُ أَوَّلَ النَّخْلِ وَقَدْ انْبِتَلَتْ مِنْ أُمَّهَا وَتَبِتَتْ لَتْ وَاسْتَبِتَتْ لَتْ وَقِيلَ الْبَتْلَةُ مِنَ النَّخْلِ الْوَدْيَةُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ هِيَ الْفَسِيلَةُ الَّتِي بَانَ عَنْ أُمَّهَا وَيُقَالُ لِلْأُمِّ مُبْتَلٍ وَالْبَتْلُ الْحَقُّ بَتْلًا أَيْ حَقًّا وَمِنْهُ صَدَقَةٌ بَتْلَةٌ أَيْ مَنْقُوعَةٌ عَنْ صَاحِبِهَا كِبَتْلَةٌ أَيْ قَطَّعَهَا مِنْ مَالِهِ وَأَعْطَيْتَهُ عَطَاءً بَتْلًا أَيْ مَنْقُوعًا إِذَا مَا أَنْ يَرِيدُ الْغَايَةَ أَيْ أَنْهَ لَا يَشْبَهُهُ عَطَاءٌ وَإِذَا مَا أَنْ يَرِيدُ أَنْهَ لَا يَعْطِيهِ عَطَاءً بَعْدَهُ وَحَلَفَ يَمِينًا بَتْلًا أَيْ قَطَّعَهَا وَتَبِتَتْ لَتْ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى انْقَطَعَ وَأَخْلَصَ وَفِي التَّنْزِيلِ وَتَبِتَتْ لَتْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا جَاءَ الْمَصْدَرُ فِيهِ عَلَى غَيْرِ طَرِيقِ الْفِعْلِ وَلَهُ نِظَائِرٌ وَمَعْنَاهُ أَخْلَصَ لَهُ إِخْلَاصًا وَالتَّبْتِيلُ انْقِطَاعٌ عَنِ الدُّنْيَا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَكَذَلِكَ التَّبْتِيلُ يُقَالُ لِلْعَابِدِ إِذَا تَرَكَ كُلَّ شَيْءٍ وَأَقْبَلَ عَلَى الْعِبَادَةِ قَدْ تَبِتَتْ لَتْ أَيْ قَطَعَ كُلَّ شَيْءٍ إِلَّا أَمْرًا وَطَاعَتَهُ وَقَالَ أَبُو إِسْحَقَ وَتَبِتَتْ لَتْ إِلَيْهِ أَيْ انْقَطَعَ إِلَيْهِ فِي الْعِبَادَةِ وَكَذَلِكَ صَدَقَةٌ بَتْلَةٌ أَيْ مَنْقُوعَةٌ مِنَ الْمَالِ الْمُنْتَصَدِّقُ بِهَا خَارِجَةٌ إِلَى سَبِيلِ اللَّهِ وَالْأَصْلُ فِي تَبْتَلٍ أَنْ تَقُولَ تَبْتَلُ تَبْتَلًا فَتَبْتِيلًا

محمول على معنى بَدَتْ لِي إِيَّاهُ تَبْتِيلاً وَانْبَدَتْ لِي فَهُوَ مُنْبَدَةٌ أَيْ انْقَطَعَ وَهُوَ مِثْلُ
الْمُنْبَدَةِ وَأَنْشَدَ كَأَنَّ نَبِيَّ إِسْرَائِيلَ إِذْ كَانَ بَعِيدًا مَا
بَيْنَ الْمَنْكَبَيْنِ وَقَدْ بَتَلَ يَبْتَلُ بَتْلًا وَالْبَتُولُ مِنَ النِّسَاءِ الْمُنْقَطِعَةُ عَنِ الرِّجَالِ لَا
أَرْبَاقَ لَهَا فِيهِمْ وَبِهَا سُمِّيَتْ مَرْيَمُ أُمُّ الْمَسِيحِ عَلَى نَبِيِّنَا E وَقَالُوا لِمَرْيَمَ
الْعَذْرَاءِ الْبَتُولِ وَالْبَتِيلُ لِدَلِّ فِي التَّهْذِيبِ لَتَرْكِهَا التَّزْوِيجَ وَالْبَتُولُ مِنَ النِّسَاءِ
الْعَذْرَاءِ الْمُنْقَطِعَةُ مِنَ الْأَزْوَاجِ وَيُقَالُ هِيَ الْمُنْقَطِعَةُ إِلَى A عَنْ الدُّنْيَا وَالتَّسْبِيطُ
تَرْكُ النِّكَاحِ وَالزَّهْدُ فِيهِ وَالانْقِطَاعُ عَنْهُ التَّهْذِيبُ الْبَتُولُ كُلُّ امْرَأَةٍ تَنْقِصُ مِنَ الرِّجَالِ لَا شَهْوَةَ
لَهَا وَلَا حَاجَةَ فِيهِمْ وَمِنْهُ التَّبْتُلُ وَهُوَ تَرْكُ النِّكَاحِ وَقَالَ رِبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّيُّ لَوْ أَنَّ نَبِيَّهَا
عَرَضَتْ لِأَشْمَطِ رَاهِبٍ عَيْدَ الْإِلَهِ صَرُورَةَ مُتَبَدِّتٍ وَرَوَى سَعِيدُ بْنُ الْمَسِيبِ
أَنَّهُ سَمِعَ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَاصٍ يَقُولُ لَقَدْ رَدَّ رَسُولُ A عَلَى عَثْمَانَ بْنِ مَطْعُونٍ التَّسْبِيطُ
وَلَوْ أَنَّ حَلَّاهُ لَأَخْتَصَمَيْنَا وَفَسَّرَ أَبُو عُبَيْدٍ التَّسْبِيطُ بِنَحْوِ مَا ذَكَرْنَا وَفِي الْحَدِيثِ لَا
رَهْبَانِيَّةَ وَلَا تَبَدُّدَ فِي الْإِسْلَامِ وَالتَّسْبِيطُ الْانْقِطَاعُ عَنِ النِّسَاءِ وَتَرْكُ النِّكَاحِ وَأَصْلُ
الْبَتُولِ الْقَطْعُ وَسُئِلَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ فَاطِمَةَ رَضْوَانَ عَلَيْهَا بِنْتُ سَيِّدِنَا رَسُولِ A لِمَ
قِيلَ لَهَا الْبَتُولُ؟ فَقَالَ لَانْقِطَاعِهَا عَنِ نِسَاءِ أَهْلِ زَمَانِهَا وَنِسَاءِ الْأُمَّةِ عَفَافًا وَفَضْلًا
وَدِينًا وَحَسْبًا وَقِيلَ لَانْقِطَاعِهَا عَنِ الدُّنْيَا إِلَى A وَامْرَأَةٌ مُبَدَّتٌ الْخَلْقُ أَيْ
مِنْ قِطْعَةِ الْخَلْقِ عَنِ النِّسَاءِ لَهَا عَلَيْهِنَ فَضْلٌ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ مُبَدَّتٌ الْخَلْقُ مِثْلُ
الْمَهَابَةِ لَمْ تَرَ شَمْسًا وَلَا زَمَّ مَهْرًا وَقِيلَ الْمُبَدَّتُ الْتَامَةُ الْخَلْقِ وَأَنْشَدَ
لَأَبِي النَّجْمِ طَالَتْ إِلَى تَبْدِيلِهَا فِي مَكْرٍ أَيْ طَالَتْ فِي تَمَامِ خَلْقِهَا وَقِيلَ
تَبَدُّدٌ خَلْقِهَا انْفِرَادَ كُلِّ شَيْءٍ مِنْهَا بِحَسَنِهِ لَا يَتَكَلَّمُ بِعَضُوهُ عَلَى بَعْضِ قَوْلِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
الْمُبْتَلَةُ مِنَ النِّسَاءِ الْحَسَنَةُ الْخَلْقُ لَا يَقْصُرُ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ لَا تَكُونُ حَسَنَةُ الْعَيْنِ سَمِجَّةَ
الْأَنْفِ وَلَا حَسَنَةُ الْأَنْفِ سَمِجَّةَ الْعَيْنِ وَلَكِنْ تَكُونُ تَامَّةً قَالَ غَيْرُهُ هِيَ الَّتِي تَفْرُدُ كُلَّ شَيْءٍ
مِنْهَا بِالْحَسَنِ عَلَى حِدَّتِهِ وَالْمُبَدَّتُ لِمَنْ نَسِيَ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي بَدَّتْ لَهَا حَسَنَاتُهَا أَيْ
قُطِّعَتْ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي لَمْ يَرَوْكَ بَعْضُ لَحْمِهَا بَعْضًا فَهُوَ لِذَلِكَ مُنْذَمَارٌ وَقَالَ اللِّحْيَانِيُّ هِيَ
الَّتِي فِي أَعْضَائِهَا اسْتِرْسَالٌ لَمْ يَرْكَبْ بَعْضُهُ بَعْضًا وَالْأَوَّلُ أَقْرَبُ إِلَى الْإِشْتِقَاقِ وَجَمَلُ مُبَدَّتٍ
كَذَلِكَ الْجَوْهَرِيُّ امْرَأَةٌ مُبَدَّتٌ لِمَنْ تَشَدَّدَ النَّاءُ مَفْتُوحَةً أَيْ تَامَّةً الْخَلْقُ لِمَنْ يَرْكَبُ لَحْمَهَا
بَعْضُهُ بَعْضًا وَلَا يُوصَفُ بِهِ الرَّجُلُ وَأَنْشَدَ بَيْتُ ذِي الرِّمَّةِ رَخِيمَاتِ الْكَلَامِ مُبَدَّتَاتٌ وَيُقَالُ
لِلْمَرْأَةِ إِذَا تَزَيَّنَتْ وَتَحَسَّنَتْ إِِنَّهَا تَبْتَلُ وَإِذَا تَرَكَتِ النِّكَاحَ فَقَدْ تَبْتَلَتْ وَهَذَا ضِدُّ الْأَوَّلِ
وَالْأَوَّلُ مَا خُوذَ مِنَ الْمُبَدَّتِ الَّتِي تَمَّ حَسَنُ كُلِّ عَضْوٍ مِنْهَا وَالتَّبْتِيلُ كُلُّ عَضْوٍ مَكْتَنَزٍ
مِنْ مَذْمُومِ اللَّيْثِ الْبَتِيلَةُ كُلُّ عَضْوٍ بَلَحْمِهِ مُكْتَنَزٌ مِنَ أَعْضَاءِ اللَّحْمِ عَلَى حِدِّئِهِ وَالْجَمْعُ
بِتَائِلٍ وَأَنْشَدَ إِذَا الْمُتُونُ مَدَّتْ الْبَتَائِلُ فِي الْحَدِيثِ بَدَّتْ رَسُولُ A الْعُمَرَى

أَيَّ أَوْجِبَهَا وَمَلَّكَهَا مَلَكًا لَا يَتَطَرَّقُ إِلَيْهِ نَقْضُ وَالْعُمَرَى بَدَلَاتٌ .

(* قوله « والعمرى بتات » هكذا في الأصل) .

وفي حديث النضر بن كَلْدَةَ وَأَبِي يَاسِرٍ مَعَشَرَ قَرِيْشٍ لَقَدْ نَزَلَ بِكُمْ أَمْرٌ مَا أَبَدَلْتُمْ بِتَلِّهِ
يُقَالُ مَرَّ عَلَى بَدَلِيلَةٍ مِنْ رَأْيِهِ وَمُنْدَبَتِلَةٌ أَيْ عَزِيمَةٌ لَا تُرَدُّ وَأَنْدَبَتَلٌ فِي
السَّيْرِ مَضَى وَجَدَّ قَالَ الْخَطَّابِيُّ هَذَا خَطَأٌ وَالصَّوَابُ مَا أَنْدَبَلْتُمْ نَدْبَلُهُ أَيْ مَا انْتَبَهْتُمْ لَهُ
وَلَمْ تَعْلَمُوا عِلْمَهُ تَقُولُ الْعَرَبُ أَنْزِدْرُ تُكَّ الْأَمْرَ فَلَمْ تَنْدَبَتِلْ نَدْبَلُهُ أَيْ لَمْ
تَنْدَبْتِهِ لَهُ قَالَ فَحِينَئِذٍ يَكُونُ مِنَ بَابِ النَّوْنِ لَا مِنْ بَابِ الْبَاءِ وَالْبَدَلِيلَةُ الْعَجْزُ فِي بَعْضِ
اللُّغَاتِ لِانْقِطَاعِهِ عَنِ الظَّهْرِ قَالَ إِذَا الظَّهْرُ مَدَّتِ الْبَدَلَاتُ وَالْبَدَلُ تَمْيِيزُ الشَّيْءِ مِنْ
غَيْرِهِ وَالْبُدْتُلُ كَالْمَسَائِلِ فِي أَسْفَلِ الْوَادِي وَاحِدَهَا بَدْتِيلٌ وَبَدْتِيلٌ الْيَمَامَةُ جَدِيلٌ
هَنَالِكٌ وَهُوَ الْبَدْتِيلُ أَيْضًا قَالَ فَايْنٌ بَنِي دُبْيَانَ حَيْثُ عَلِمْتُمْ بِجَزْعِ الْبَدْتِيلِ
بَيْنَ بَادٍ وَحَاضِرٍ .